

## الأصول في النحو

قد يكونان في معنى المصادر فليس يجوز أن يقعا موقع المصدر في قولك : ضربت زيدا  
ضرباً لا يجوز أن تقول : ضربت زيدا أن ضربت تريد : ضرباً ولا ضربت زيدا ما ضربت تريد :  
معنى ( ضرباً ) وأنت مؤكد لفعلك ويجوز : ضربت ما ضربت أي : الضرب الذي ضربت كما تقول :  
فعلت ما فعلت أي : مثل الفعل الذي فعلت وتقول : فعلت ما فعل زيد أي : كالفعل الذي فعل  
زيد فإن لم ترد هذا المعنى فالكلام محال لأن فعلك لا يكون فعل غيرك .  
قال ابن تعالى : ( وخضتم كالذي خاضوا ) والتأويل عندهم وإني أعلم كالخوض الذي خاضوا .  
مسائل من هذا الباب .

تقول : ضربته عبد ابن تضرع الضرب تعني : ضربت الضرب عبد ابن ولو قلت ضربت عبد ابن ضرباً  
وضربته زيدا ما كان به بأس على أن تضرع المصدر .  
واعلم : أنه لا يجوز أن تعمل ضمير المصدر لا تقول : سرتي ضربك عمراً وهو زيدا وأنت  
تريد : وضربك زيدا لأنه إنما يعمل إذا كان على لفظه الذي تشتق الأفعال منه ألا ترى أن ( ضرب ) مشتق من الضرب وإنما